

73-63 - القواعد والضوابط من جواب أهل العلم والإيمان للشيخ السعدي - رحمه الله - مشروع كبار العلماء

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله ستة وثلاثون. ومن جواب أهل العلم والإيمان ثلاثة وسبعون وخمسمائة. السلف متفقون على أن القرآن هو المهيمن المؤتمن الشاهد على - 00:00:02

أما بين يديه من الكتب فهو أعلى منها درجة فإنه قرر ما فيها من الخير عن الله وعن اليوم الآخر. وزاد ذلك بيانا وتفصيلا. وبين الأدلة والبراهين على ذلك وقرر نبوة الأنبياء كلهم ورسالة المرسلين. وقرر الشرائع الكلية التي بعثت بها الرسل كلهم. وجادل - 00:00:22
مكذبين بالكتب والرسل بأنواع الحجج والبراهين. وبين عقوبات الله لهم ونصره لأهل الكتب المتبعين لها. وبينما حرف منها وبدل ما فعله أهل الكتاب في الكتب المتقدمة. وبين أيضا ما كتموه مما أمر الله ببيانه. وكما جاءت به النبوات باحسن الشرائع والمناهج التي نزل بها القرآن - 00:00:42

أن فصارت له الهيمنة على ما قبله من الكتب من وجوه متعددة. فهو شاهد بصدقها وشاهد بكذب ما حرف منها. وهو حاكم باقرار بما أقره الله ونسخ ما نسخه فهو شاهد في الخبريات حاكم في الامريات. وكذلك معنى الشهادة والحكم يتضمن اثبات ما اثبتته الله من - 00:01:02

من صدق ومحكم وإبطال ما أبطله من كذب ومنسوخ. ثم أنه معجز في نفسه لا يقدر الخلاق أن يأتوا بمثله. ففيه دعوة الرسول وهداية الرسول وبرهانه على صدقه ونبوته وفيه ما جاء به الرسول. وفيه أيضا من ضرب الامثال وبيان الايات على تفصيل ما جاء به الرسول. ما لو جمع اليه - 00:01:22

علوم جميع العلماء لم يكن عندهم الا بعض ما جاء به القرآن. ومن تأمل ما تكلم به الاولون والآخرين من اصناف العلماء. في اصناف العلوم والفنون لم يجد عندهم الا بعض ما جاء به القرآن. ولهذا لم تحتج الامة مع رسولها وكتابها الى نبي آخر. ولا كتاب آخر. فضلا عن - 00:01:42

أن تحتج الى شيء لا يستقل بنفسه غيره. سواء كان من علوم النقل او علوم العقل. ولله الحمد اربعة وسبعون وخمسمائة. كلام الله تفاضل وصفاته تتفاضل وعلى هذا تدل النصوص الكثيرة خمسة وسبعون وخمسمائة انما كانت قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - 00:02:02

لأن معاني القرآن ثلاثة توحيد وقصص واحكام. وهذه السورة صفة الرحمن فيها التوحيد وحده ستة وسبعون وخمسمائة ومما ينبغي أن يعلم أن فضل القراءة والذكر والدعاء والصلاة وغير ذلك يختلف باختلاف حال الرجل. فالقراءة بتدبر افضل من القراءة - 00:02:22

الى تدبر والصلاة بخشوع وحضور قلب افضل من الصلاة بدون ذلك - 00:02:42